Summary

The Impact of Mobile Phone in Diffusion of Some Knowledge Related to Food Consumption Rationalization Among Rural Women in One of The El-Behaira Governorate Villages

Ashour Kamel Ashour
Department of Agricultural Extension Education - Faculty of Agriculture - Alexandria University

ABSTRACT: The main purpose of this research was to determine the role of mobile phone in diffusion of some knowledge related to food consumption rationalization among rural women through a number of sub-objectives: (1) identify some characteristics of selected rural women, (٢) determine the knowledge degree of the selected rural women about the related information of some knowledge and information related to food consumption rationalization before and after using to mobile phone, (3) identify the significance of the differences between the average scores of the selected rural women knowledge of some related knowledge of food consumption rationalization before and after the use of mobile phone, and (4) Identify obstacles to the use of mobile phone in the dissemination of knowledge and information related to food consumption rationalization.

The study was conducted on a random sample of 100 researchers randomly selected from the population of 2541 women in the village of Al-Kardoud. The data was collected in two stages using the questionnaire before and after using of mobile phone in disseminating information about food consumption rationalization, The data was analyzed by The statistical analysis program (SPSS) to reach the percentages, mean, standard deviation and (t) test.

The most important research results were:

1 - The level of education of the selected rural women was between illiterate women and who have postgraduate degrees.

2 - Decline the level of the selected rural women in farm and animal holdings, the level of cosmopolitans as well as the satisfaction of life in the village.

3 - Lack of the role of agricultural extension in the dissemination of knowledge and information related to food consumption rationalization.

4 - There is a positive attitude between the selected rural women to use the mobile phone in the dissemination of recommendations.

5 - All the selected rural women have a mobile phone, the number of mobile phones in the same family between 1-7 mobile phones, as well as the age of selected rural women sons from mobile phone users was youngest than the average.

6 - The results showed that the selected rural women point of view was the best way to receive information related to food consumption rationalization is the telephone conversation.

الطنوبي، محمد محمد عمر (١٩٩٥). المرجع في الإعلام والإعلام الزراعي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

عبد الواحد، منصور أحمد (٢٠١٥). الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.

علي, عواطف إبراهيم محمد (٢٠١٢). استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بُعد, دراسة حالة, كلية الآداب, جامعة الخرطوم.

فتحي، شاديه حسن، محمد فتحي الشاذلي، سمير عبد العظيم عثمان، مجدي عبد الوهاب خطاب (٢٠٠٢). الإرشاد الزراعي، توليد ونقل وإستخدام التكنولوجيات الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.

قاسم ، محمد ، محمد فاروق الجمل (٢٠١١). استخدام الزراع للهاتف المحمول في الاتصالات المتعلقة بالزراعة بجمهورية مصر العربية ، المجلة العلمية للارشاد الزراعي ، مجلد ١٥ ، عدد ١ .

قاسم، محمد حسن (٢٠٠٣). المستفيدون من شبكة إتصال البحوث والإرشاد الزراعي (فيركون) العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المؤتمر السابع، ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣، مصر.

قشطة، عبد الحليم عباس (٢٠١٢). الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة، مصر.

محافظة البحيرة (٢٠١٢). http://www.marefa.org/index.php .

منظمة الاغذية والزراعة (٢٠١٢). http://www.fao.org

وزارة الاتصالات، (٢٠١٨) ، مشتركو التليفون المحمول،
http://www.mcit.gov.eg/Indicators/Ar/Ind_Mobile.aspx

٤. فى ضوء مااوضحته النتائج فى وجود العديد من المشكلات والعيوب المتعلقة بإستخدام التليفون المحمول فأن البحث يوصى بوضع برامج توعية لإستخدام التليفون المحمول بصورة مثلى لا تؤدى إلى التعدى على حريات الآخرين أو الأضرار الشخصية والاجتماعية .

٥. يوصى البحث بضرورة إجراء دراسات علمية أخرى على إستخدام التليفون المحمول كوسيلة لنشر التوصيات الإرشادية فى عديد من المجالات وذلك للتغلب على مشكلة النقص العددي للمرشدين الزراعيين.

المراجع

أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم الأغذية (٢٠١٣). أساسيات علوم الأغذية, مركز التعليم المفتوح, كلية الزراعة, جامعة بنها.

باصبرين, سكينة محمد عبد الرحمن (٢٠١٥). كيفية تخطيط ميزانية أسرتك, جدة, السعودية.

الحاملي، عادل إبراهيم محمد، وعبد الخالق إسماعيل، ومحمد عبد الفتاح(٢٠١٦). اتجاهات المرشدين الزراعيين والقادة الإرشاديين بمحافظة كفرالشيخ نحو استخدام التليفون المحمول في العمل الإرشادي، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (٤٢)، عدد (٣)، سبتمبر.

الخضري, ليلي محمد إبراهيم, ومها سليمان أبو طالب, وسعد علي سالمان (١٩٩٩). الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة (الاقتصاد المنزلي), الطبعة الأولي, دار القلم والنشر والتوزيع, دبي, الإمارات العربية المتحدة.

خطاب, نبيلة عبد الستار(٢٠٠٣). تكنولوجيا المعلومات وأثرها علي السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسر المصرية, رسالة دكتوراه, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية.

الخولي, حسين زكي, ومحمد فتحي الشاذلي, وشادية حسن فتحي (١٩٨٤). الإرشاد الزراعي, وكالة صقر للصحافة والنشر, الإسكندرية.

رافع، حمدي السيد أنور ومحمد فاروق الجمل (٢٠٠٧). أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الإعلاميين الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية–مركز البحوث الزراعية، مصر.

الزيدي, سكينة, ولولوجيد, وكوثر كوجاك(٢٠٠١). عالم المرأة, أميرة للطباعة, القاهرة.

السماوي، مهند حبيب (٢٠١٨). اخر احصائيات العالم الرقمي،
https://elaph.com/Web/Opinion/2018/3/1196481.html

شبكة الزراعة (٢٠١٢). www.agriclturegupte.com/Default.aspx

شعير، سمر جمال محمد (٢٠١٣). دور الإتصال بالمشاركة بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال لتفعيل الخدمة الإرشادية في محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية،مصر.

صالح, صبري مصطفي, ومحمد عمر الطنوبي, وسهير محمد عزمي (٢٠٠٤). الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته, الطبعة الأولي, مركز الإسكندرية للكتاب, الإسكندرية .

صقر، نورهان محمود علي (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو المشكلات الاجتماعية والريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة.

جدول(٥). توزيع المبحوثات وفقا لمعارفهم المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد التعرض

	قبلي			بعدي			T test	المدي
	العدد %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعارف المتعلقة بعملية الشراء								
منخفضة(١-٤) درجة	٣	٨,٣	٢,٣	٠	١٣,٤	٠,٨	**١٧,٢	١-١٤
متوسطة (٥-٩) درجة	٨٢			٢				
مرتفعة (١٠-١٤) درجة	١٥			٩٨				
المعارف المتعلقة بعملية اعداد الاغذية								
منخفضة(١-٤) درجة	٣	٦,٢	١,٨	٠	١٠,٧	٠,٧	**١٩,١١	١-١١
متوسطة (٥-٨) درجة	٨٣			٢				
مرتفعة (٩-١١) درجة	١٤			٩٨				
المعارف المتعلقة بحفظ الاغذية بالسكر								
لا يعرفن	١٤	٣,٤	٢	٠	٥,٨	٠,٤	**١٠,٠١	٠-٦
منخفضة(١-٢) درجة	١٩			٠				
متوسطة (٣-٤) درجة	٣٦			٠				
مرتفعة (٥-٦) درجة	٣١			١٠٠				
المعارف المتعلقة بتخزين الاغذية								
منخفضة(١-٣) درجة	٢٧	٣,٦	٢	٠	٧,٦	٠,٦	**١٦,١٧	١-٨
متوسطة (٤-٦) درجة	٦١			٨				
مرتفعة (٧-٨) درجة	١٢			٩٢				
الدرجة الكلية للمعارف								
منخفضة (١١-٢٠)درجة	٤٨	٢١,٥	٦,٢	٠	٣٧,٥	١,٧	**٢١,٨	١١-٣٩
متوسطة(٢١-٣٠)درجة	٤٠			٠				
مرتفع (٣١-٣٩)درجة	١٢			١٠٠				

** معنوي عند مستوي احتمالي ٠,٠١

التوصيات البحثية

فى ضوء النتائج البحثية التى أسفر عنها البحث فى منطقة الدراسة فإنه يمكن صياغة مجموعة من التوصيات التى يمكن أن تزيد من فاعلية التليفون المحمول وتتمثل فى:

١. فى ضوء ما أوضحته النتائج من أن غالبية المبحوثات يتمتعن بإتجاه إيجابي أو محايد نحو التليفون المحمول فأن البحث يوصى بضرورة الاستفادة من هذا الشعور الإيجابى الموجود لدى الريفيات واستخدامه فى نشر العديد من التوصيات الإرشادية.

٢. فى ضوء ما أوضحته النتائج من أن (٧١%) من المبحوثات يفضلن إستقبال المعلومات عن طريق المحادثة التليفونية وكذلك عدم وجود دور واضح للمرشدات حيث اجابت جميع المبحوثات بأن المرشدة الزراعية لم تمثل مصدر للمعلومات لديهن لذا يوصى البحث من الإستفادة من الرائدات الريفيات والمرشدات الزراعيات فى إجراء محادثات تليفونية لتوصيل المعارف والمعلومات فى مختلف المجالات وخاصة مجال ترشيد الإستهلاك.

٣. فى ضوء ما أظهرته النتائج فى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات القياس القبلى والقياس البعدى فيما يتعلق بالمجالات المختلفة التى تم دراستها لترشيد الإستهلاك الغذائي فان البحث يوصى بإعداد برامج توعية للمبحوثات تعتمد بصورة كبيرة على التليفون المحمول كوسيلة إتصال ناجحة منخفضة التكاليف سريعة الوصول .

المعارف المتعلقة بعملية تخزين الأغذية :

تشير النتائج البحثية إلى أن المتوسط الحسابي للدرجات المعبرة عن معارف المبحوثات المتعلقة بعملية تخزين الأغذية قد بلغ (٣,٦) قبل التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول في حين ارتفع إلى (٧,٦) بعد التعرض للمعلومات ولتحديد مغذوية تلك الفروق تم إجراء اختبار T test وكانت قيمته (١٦,١٧) وهذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهو ما يشير وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المبحوثات في المعارف المتعلقة بتخزين الأغذية قبل وبعد التعرض لتلك المعارف من خلال التليفون المحمول. كما أشارت النتائج فى أن الفئة المرتفعة في المعارف المتعلقة بعملية تخزين الأغذية تتراوح بين (٧–٨) درجات قد بلغت (١٢%) من المبحوثات قبل التعرض في حين ارتفعت إلى (٧٢%) بعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول وهو ما يشير إلى أثر واضح للتليفون المحمول في نشر المعلومات المتعلقة بعملية تخزين الأغذية .

الدرجة الكلية للمعارف في ترشيد الغذاء:

تشير النتائج البحثية إلى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمعارف المبحوثات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قد بلغت (٢١,٥) درجة قبل التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول ارتفعت إلى (٣٧,٥) درجة بعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول وللتأكد من مغذوية الفروق بين المتوسطين تم إجراء اختبار T test والتي بلغت (٢١,٨) وهذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المبحوثات قبل وبعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول كما تشير النتائج إلى أن الفئة مرتفعة الدرجة الكلية للمعارف والتي تتراوح بين (٣١–٣٩) كانت تمثل (١٢%) من المبحوثات قبل التعرض للمعلومات وارتفعت إلى (١٠٠%) بعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول كما أن الانحراف المعياري كان قبل التعرض (٦,٢) درجة وانخفض إلى (١,٧) بعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول وهو ما يشير إلى الأثر الواضح للتليفون المحمول في نشر المعارف المتعلقة بترشيد الغذاء للمبحوثات.

وبناءا على ذلك فانه يمكن رفض الفرض الصفري ويتم قبول الفرض البديل والقائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمبحوثات فيما يتعلق بنشر بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي ".

المعارف المتعلقة بعملية الشراء:

تشير النتائج البحثية إلى أن المتوسط الحسابى لدرجات المبحوثات فى المعارف المتعلقة بعملية الشراء فى الاختبار الأولى قبل التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول كانت (٨,٣) درجة في حين كان المتوسط الحسابى لنفس المبحوثات فى مجال المعارف المتعلقة بعملية الشراء بعد تعرضهم للمعلومات من خلال التليفون المحمول قد ارتفع إلى (١٣,٤) درجة ولمعرفة مغذوية الفروق بين المتوسطات تم إجراء إختبار T testوالتى أوضح فروق ذات دلالة مغذوية بين متوسطات درجات المبحوثات فى المعارف المتعلقة بعملية الشراء عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهو قد ما يرجع تعرض المبحوثات للمعارف من خلال إستخدام التليفون المحمول كما تشير النتائج أن فئة مرتفعى المعارف المتعلقة بعملية الشراء والتى تتراوح من (١٠-١٤) درجة تمثلت فى (١٥%) من المبحوثات قبل التعرض فى حين بلغت (٩٨%) من المبحوثات بعد التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول وبمقارنة الانحراف المعياري قبل وبعد نجد ان هناك تباين كبير بين المبحوثات بلغ (٢,٣) في حين إنخفض هذا التباين إلى (٠,٨) بعد التعرض وهو مايدل على أثر التليفون المحمول فى نشر المعارف المتعلقة بعملية الشراء.

المعارف المتعلقة بعملية إعداد الأغذية :

تشير النتائج البحثية إلى أن المتوسط الحسابى للدرجات المعبرة عن معارف المبحوثات المتعلقة بعملية إعداد الأغذية بلغ (٦,٢) درجة قبل التعرض فى حين ارتفع بعد التعرض إلى (١٠,٧) درجة وللتأكد مما إذا كان الفرق مغذوي تم إجراء إختبار T test حيث بلغت قيمتها (١٩,١١) درجة وهذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المبحوثات قبل وبعض التعرض للمعلومات من خلال التليفون المحمول كما تشير النتائج إلى أن الفئة المرتفعة فى معارف المبحوثات المتعلقة بعملية إعداد الأغذية والتى تتراوح ما بين (٩-١١) درجة كانت قبل التعرض (١٤%) فى حين ارتفعت إلى (٩٨%) بعض التعرض كذلك إنخفض الإنحراف المعياري والذى يمثل التباين بين المبحوثات من (١,٨) درجة إلى (٠,٧) درجة وهو ما يشير إلى تأثير التليفون المحمول فى نشر المعارف المتعلقة بعملية إعداد الأغذية.

المعارف المتعلقة بعملية حفظ الأغذية بالسكر:

تشير النتائج البحثية إلى أن المتوسط الحسابي للدرجات المعبرة عن معارف المبحوثات المتعلقة بعملية حفظ الأغذية بالسكر قد بلغت (٣,٤) درجة قبل التعرض في حين ارتفعت إلى (٥,٨) درجة بعد التعرض من خلال التليفون المحمول وللتأكد من هذه الفروق مغذوية تم إجراء اختبار T test وكانت النتيجة (١٠,٠١) وهذه القيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) وهو ما يشير إلى أن فروق ذات دلالة معنوية بين المبحوثات في المعارف المتعلقة بعملية حفظ الأغذية بالسكر كما أشارت النتائج ان الفئة المرتفعة في معارف المبحوثات المتعلقة بعملية حفظ الأغذية بالسكر والتي تتراوح بين (٥-٦) درجات كانت (٣١%) قبل التعرض في حين بلغت (١٠٠%) بعد التعرض كما انخفض الانحراف المعياري من (٢) درجة قبل التعرض إلى (٠,٤) درجة بعد التعرض من خلال التليفون المحمول وهو ما يشير إلى أثر التليفون المحمول في نشر المعارف المتعلقة بعملية حفظ الأغذية بالسكر .

أهمية التليفون المحمول من وجهة نظر المبحوثات :

تشير النتائج البحثية الواردة في جدول (٤) إلى أن أهمية التليفون المحمول من وجهة نظر المبحوثات ترجع إلى إستخدامه للاطمئنان على الأهل والأقارب والأصدقاء حيث أشار الي ذلك (٩١%) من إجمالي المبحوثات فى حين جاءت المرتبة الثانية فى الأهمية سهولة الإتصال بالأفراد وسهولة الوصول اليهم حيث بلغت نسبتهن (٦٨%) من إجمالي المبحوثات تليها نسبة من ذكرت أن التليفون المحمول دور هام فى تقريب المسافات حيث بلغت نسبتهن المئوية (٦٠%) فى حين جاءت أهمية معرفة الوقت والتاريخ فى المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبتهن (٣٣%) من المبحوثات وتشير النتائج السابقة إلى تعدد إستخدام التليفون المحمول وبالتالى أهميته لدى المبحوثات وعدم قدرتهن فى الإستغناء عنه وعن الدور الذي يقوم به فى حياتهن وهو مايفيد الإرشاد الزراعى فى وجود طريقة إتصال تتصف بالاستمرارية والانتشار.

عيوب التليفون المحمول من وجهة نظر المبحوثات :

تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (٤) إلى تعدد العيوب التى يتسبب فيها التليفون المحمول، فقد ذكرت (٩٤%) من اجمالي المبحوثات أن التليفون المحمول قد يتسبب فى كثير من المشكلات الإجتماعية وجمود العلاقات الإجتماعية تليها فى ترتيب العيوب إستخدام البعض للتليفون المحمول فى أفعال غير لائقة كالمعاكسات حيث أشارن اليها (٨٢%) من إجمالي المبحوثات تلى ذلك فى العيوب مشكلة تضييع الوقت وقد ذكرتها (٥٥%) من إجمالي المبحوثات فى حين ذكرت (٢٣%) من اجمالي المبحوثات أن من عيوبه التجسس وتسجيل المكالمات للاخرين وما ينشأ عنه مشكلات شخصية وإجتماعية، وبالتالى وبناءا على النتائج السابقة يجب على مؤسسات الدولة الإهتمام بزيادة وعى المجتمع للحقوق والواجبات الشخصية وعدم إستخدام التليفون المحمول فى التعدى على حقوق الاخرين وإحترام الحريات الشخصية .

جدول (٤). توزيع المبحوثات وفقا لتكرار ذكرهن لاهمية التليفون وعيوبة

الأهمية	التكرار%	العيوب	التكرار%
الإطمئنان علي الأهل والأقارب والأصدقاء	٩١	جلب العديد من المشاكل الاجتماعية	٩٤
سهولة الأتصال بالأفراد	٦٨	يستخدم في أفعال غير لائقة كالمعاكسات	٨٢
تقريب المسافات	٦٠	تضييع للوقت	٥٥
معرفة المعلومات الإرشادية الجديدة	٥٥	مشاكل صحية عديدة	٥٢
قضاء الحاجات والمصالح وإنجاز الأعمال	٤٩	تكلفة عالية	٣٨
توفير الوقت والجهد	٤٥	سحب الرصيد واستهلاكه من الشركة	٣٢
معرفة الوقت والتاريخ	٣٣	يسبب إزعاج أحياناً	٣٠
		يتسبب في كثير من حالات الطلاق	٢٧
		التجسس وتسجيل المكالمات	٢٣

ثالثا: تأثير إستخدام التليفون المحمول على معارف المبحوثات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائى :

تشير النتائج البحثية المتعلقة بمعارف الزراع فى بعض مجالات ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد التعرض لنشر المعارف من خلال التليفون المحمول مع المبحوثات والواردة فى جدول (٥) تشير إلى مايلى:

(٢٦-٣٤) سنة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٤%) فقط من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى أن المبحوثات يستخدمن التليفون فى سن صغير وهم غير مدركين لأخطاء ومشكلات إستخدام التليفون المحمول وأثره على الصحة وبالتالى لابد من وجود برامج توعية للمرأة الريفية لزيادة وعيهن بالآثار السلبية لإستخدام التليفون المحمول فى سن صغير .

الطريقة المفضلة لإستقبال أى معلومة :

تشير النتائج البحثية إلى أن غالبية المبحوثات يفضلن إستخدام المحادثة فى الحصول على المعلومات الإرشادية من خلال التليفون المحمول وقد يرجع ذلك إلى إرتفاع نسبة الأمية فى المبحوثات والتى سبق الإشارة إليها فى خصائصهن الشخصية كما أن المحادثة تتيح للمبحوثات فرصة الإستفسار على أى جانب فى المعلومة غير الواضحة والحصول على رد سريع عليهن.

جدول (٣). توزيع المبحوثات وفقا لفئات خصائهن المتعلقة بالتليفون المحمول

الخصائص	عدد %	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المدى	الخصائص	عدد %	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المدى
الاتجاه نحو التليفون المحمول					**ادراك اهمية التليفون المحمول**				
سلبي(١٨-٢١)درجة	١٤	٢٥	٣	١٨-٣٠	منخفض(١-٢)درجة	٩	٣,٨	١,١	١-٦
محايد(٢٢-٢٦)درجة	٥٦				متوسط (٣-٤)درجة	٦٧			
ايجابي(٢٧-٣٠)درجة	٣٠				مرتفع(٥-٦)درجة	٢٤			
ادراك عيوب التليفون المحمول					**عدد الابناء الحائزين للتليفون**				
منخفض(١-٢)درجة	٢٠	٣,٥	١,٢	١-٦	لا يوجد ابناء لديهم تليفون	٥٠	١,٢	١,٥	٠-٦
متوسط (٣-٤)درجة	٦٣				محدود(١-٢)	٣٠			
مرتفع(٥-٦)درجة	١٧				متوسط(٣-٤)	١٧			
					كبير(٥-٦)	٣			
عدد التليفونات لدي الاسرة					**استخدام التليفون في الحصول علي معلومات عن الترشيد الغذائي**				
محدود(١-٢) تليفون	٥٦	٢,٤	١,٥	١-٧	لم تستخدم	٧٧	٠,٦	١,٣	٠-٦
متوسط(٣-٤)تليفون	٣٣				منخفض(١-٢)	١٢			
مرتفع (٥-٧)تليفون	١١				متوسط(٣-٤)	٥			
					مرتفع (٥-٦)	٦			
سن الابناء مستخدمي التليفون					**الطريقة المفضلة للحصول علي المعلومات الارشادية**				
صغير(٨-١٦)سنة	٧٣	١١,١	١٣	٨-٣٤	الرسالة	٢١			
متوسط(١٧-٢٥)سنة	٢٣				المحادثة	٧١			
كبير(٢٦-٣٤)سنة	٤				الصورة	٨			

عيوب التليفون المحمول والتى تتراوح بين(١-٢) درجة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٢٠%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى مستوى إدراك المبحوثات للعيوب التى تنشأ عن التليفون المحمول وهو مايعنى حاجة المبحوثات إلى برامج توعية فى مجال الأخطار والعيوب التى يمكن أن تنشأ من إستخدام التليفون المحمول.

عدد الأبناء الحائزين بالتليفون المحمول:

تشير النتائج البحثية إلى أن عدد الأبناء حائزى التليفون المحمول قد تراوحت بين (٠-٦) أبناء بمتوسط حسابي قدره (١,٢) وانحراف معياري (١,٥) درجة وأن (٥٠%) من إجمالى المبحوثات لا يمتلك اى من أبنائهن تليفون محمول فى حين كانت أكبر الفئات تتراوح بين (١-٢) أبن حيث بلغت نسبتهن المئوية (٣٠%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى إنخفاض أعداد الأبناء حاملي التليفون المحمول وهو ما قد يرجع إلى صغر عمر ابناء المبحوثات أو إلى إرتفاع تكلفة استخدام التليفون المحمول مع محدودية دخل معظم الأسر الريفية وبالتالي توفير هذا الدخل لاستخدامات أخرى هم أكثر حاجة إليها .

عدد التليفونات المحمولة فى الأسرة :

تشير النتائج البحثية إلى أن عدد التليفونات في أسر المبحوثات قد تراوحت بين (١-٧) تليفون بمتوسط حسابي قدره (٢,٤) محمول وانحراف معياري قدره (١,٥) درجة وأن أكبر الفئات هى فئة محدودى عدد التليفونات المحمولة فى الأسرة والتى تتراوح مابين (١-٢) تليفون حيث بلغت نسبتهن المئوية (٥٦%) من إجمالي المبحوثات فى حين كانت أقل الفئات هى فئة متعددى عدد التليفونات المحمولة والتى تتراوح بين (٥-٧) تليفون حيث بلغت نسبتهن المئوية (١١%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى انخفاض أعداد التليفونات المحمولة فى الأسرة وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة االسابقة وتشير إلى إنخفاض مستوى دخل الأسرة وحاجتهن إلى تحويل المبالغ المدفوعة على التليفون المحمول الي أنشطة حياتية أخرى وهو مايعنى حاجة المبحوثات إلى مصادر أخرى للدخل وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعى فى نشر فكرة المشروعات الصغرى التى يمكن أن تستفيد منها المرأة الريفية فى زيادة دخلها .

إستخدام التليفون المحمول فى الحصول على معلومات إرشادية :

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن إستخدام المبحوثات التليفون المحمول للحصول على معلومات ارشادية تتراوح بين(٠-٦) درجات بمتوسط حسابي قدره(٠,٦) درجة وانحراف معياري قدره (١,٣) درجة وأن (٧٧%) من إجمالى المبحوثات لم يستخدمن التليفون المحمول فى الحصول على معلومات إرشادية نهائيا" فى حين أن فئة مرتفعى درجة إستخدام التليفون المحمول فى الحصول على معلومات إرشادية تتراوح بين (٥-٦) درجات لم تزد عن (٦%) فقط من إجمالى المبحوثات وهو مايشير إلى تدني دور التليفون المحمول فى الحصول على المعلومات الإرشادية وبالتالى لابد من تفعيل دور التليفون المحمول كمصدر للمعلومات الإرشادية ووسيلة إتصال إرشادية متاحة لجميع المبحوثات .

سن الأبناء مستخدمى التليفون المحمول :

تشير النتائج البحثية إلى أن سن الأبناء مستخدمى التليفون المحمول تتراوح بين (٨-٣٤) سنة بمتوسط حسابي قدره (١١,١) سنة وانحراف معياري قدره (١٣) درجة وأن أكبر الفئات كانت فئة صغار السن تتراوح بين (٨-١٦) سنة حيث بلغت نسبتها المئوية (٧٣%) من إجمالي المبحوثات فى حين كانت أقل الفئات هى فئة كبار السن والتى تتراوح بين

جدول (٢). توزيع المبحوثات وفقا لاهم مصادر المعلومات

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية للتكرار
التليفزيون	٩٤	١٧,٨
الأم والأقارب	٨٦	١٦,٣
الجيران والأصدقاء	٨٣	١٥,٨
الزوج	٧١	١٣,٥
الحماة	٦٢	١١,٨
الراديو	٥٥	١٠,٤
الأبناء	٣٢	٦,١
الصحف والمجالات	٢٩	٥,٥
الانترنت	١٥	٢,٨
المرشدة الزراعية	٠	٠
المجموع	**٥٢٧**	**١٠٠**

ثانيا: خصائص المبحوثات المرتبطة بالتليفون المحمول :

تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (٣) إلى مايلى:

الإتجاه نحو التليفون المحمول:

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن الإتجاه نحو التليفون المحمول قد تراوحت بين(١٨-٣٠)درجة بمتوسط حسابي قدره (٢٥) درجة والانحراف المعياري (٣) درجة كما تشير النتائج إلى أن فئة محايدى الاتجاه نحو التليفون المحمول والتى تتراوح بين (٢٢-٢٦) درجة وهى أكبر الفئات حيث بلغت نسبتها (٥٦%) من إجمالي المبحوثات تليها فئة ذوات الاتجاه الإيجابي نحو التليفون المحمول التى تتراوح بين (٢٧-٣٠) درجة حيث بلغت نسبتها المئوية (٣٠%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى مرور المبحوثات بخبرات ومواقف متعددة شعرن فيها بأهمية التليفون المحمول وبالتالى يمكن الإرشاد الزراعى إستغلال هذا الإتجاه الإيجابى فى التواصل مع الريفيات من خلال إستخدام التليفون المحمول مما يوفر من الوقت والمجهود وسرعة وصول المعلومات إلى المستقبلين.

إدراك أهمية التليفون المحمول :

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن إدراك المبحوثات لأهمية التليفون المحمول قد تراوحت بين (١-٦) درجة بمتوسط حسابي قدره (٣,٨) درجة وانحراف معياري قدره (١,١) درجة وان أكبر الفئات كانت الفئة المتوسطة والتي تتراوح بين (٣-٤) درجة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٦٧%) من إجمالي المبحوثات تليها فئة مرتفعى إدراك أهمية التليفون المحمول التى تتراوح بين (٥-٦) درجات حيث بلغت نسبتهن المئوية (٢٤%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى ارتفاع إدراك المبحوثات لأهمية التليفون المحمول ومايرتبط به من قدرة على التواصل وسرعة استجابة للمعلومات الواردة من خلاله.

إدراك عيوب التليفون المحمول :

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة على درجات المبحوثات لعيوب التليفون المحمول قد تراوحت بين (١-٦) درجة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥) درجة وانحراف معياري قدره (١,٢) درجة وأن أكبر الفئات كانت فئة متوسطى إدراك عيوب التليفون المحمول والتى تتراوح بين (٣-٤) درجة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٦٣%) تليها فئة منخفضى إدراك

التعرض لمصادر المعلومات قد بلغت (٧٩%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى انخفاض مستوى التعرض لمصادر المعلومات وبالتالى الحاجة إلى مصادر معلومات لسد الفجوة فى نقص المعلومات.

وتوضح النتائج السابقة الحالة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية للاسر الريفية في منطقة الدراسة ومدي الحاجة الشديدة الي برامج ارشادية تنموية لرفع مستوي الوعي ونشر افكار جديدة تحسن من مستوي دخل الاسر مثل المشروعات الصغري، كذلك تقوية دور الارشاد الزراعي في منطقة الدراسة.

جدول (١). توزيع المبحوثات وفقا لفئات خصائهن الشخصية والاقتصادية -الاجتماعية المدروسة

الخصائص	عدد %	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المدى	الخصائص	عدد %	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المدى
سن المبحوثات					**سن ازواج المبحوثات**				
(١٦-٢٩) سنة	٢٦	٣٨,٦	١٢	١٦-٥٧	متوفي	١٥	٣٦,٨	٢٠,٣	٢٤-٧١
(٣٠-٤٣)سنة	٣٦				(٢٤-٣٩) سنة	٤١			
(٤٤-٥٧)سنة	٣٨				(٤٠-٥٥)سنة	٢٩			
					(٥٦-٧١)سنة	١٥			
المستوي التعليمي للمبحوثات					**عدد افراد الاسرة**				
امي	١٥	١٠,٦	٥,٦	٠-٢٠	صغير(١-٣) فرد	٢١	٤,٣	١,٥	١-١٠
يقرا ويكتب	٥				متوسط(٤-٧)افراد	٧٦			
منخفض(٦-١٠)	٩				كبير(٨-١٠)افراد	٣			
متوسط(١١-١٥)	٤١								
مرتفع(١٦-٢٠)	٣٠								
الحيازة المزرعية					**الحيازة الحيوانية**				
لا تمتلك	٥٦	١٣,٨	٢٨,١	٠-٩٦	لا تمتلك	٨٠	٠,٢	٠,٤	٠-٦
صغيرة(٣-٣٣)قيراط	٣١				صغيرة(١-٢) وحدة	٦			
متوسطة(٣٤-٦٥)قيراط	٥				متوسطة(٣-٤)وحدة	٦			
كبيرة(٦٦-٩٦)قيراط	٨				مرتفعة (٥-٦)وحدة	٨			
الحيازة الداجنية					**الانفتاح الثقافي**				
لا تمتلك	٢٧	٢,٨	٢,٩	٠-١٤	منخفض(١-٦)درجة	٣٦	٨,٦	٤,٥	١-١٨
صغيرة(١-٤) وحدة	٤٦				متوسط(٧-١٢)درجة	٤٤			
متوسطة(٥-١٠)وحدة	٢٤				مرتفع(١٣-١٨)درجة	٢٠			
مرتفعة (١١-١٤)وحدة	٣								
الرضا عن الحياة بالقرية					**التعرض لمصادر المعلومات**				
منخفض(٨-١٣)درجة	٣٨	١٤,٥	٤,٢	٨-٢٤	منخفض(٢-٨)درجة	١٨	١٢,٩	٤,٩	٢-٢٤
متوسط(١٤-١٩)درجة	٤٥				متوسط(٩-١٦) درجة	٦١			
مرتفع(٢٠-٢٤)درجة	١٧				مرتفع(١٧-٢٤) درجة	٢١			

كما يوضح الجدول (٢)إلى أن أهم مصدر معلومات المبحوثات هو التلفزيون حيث أجابت (٩٤%) من المبحوثات بأنهن يعتمدن عليه كمصدر رئيسى للمعلومات يليه الأم والأقارب حيث بلغت نسبتهم (٨٦%) فى حين جاءت فى المرتبة الأخيرة وبدون أي درجة المرشدة الزراعية حيث لم تذكر اى من المبحوثات اعتمادهن على المرشدة الزراعية كمصدر للمعلومات وانهن لايعرفنها من الأساس وهو مايشير إلى إنعدام الدور الإرشادى كمصدر لمعلومات المرأة الريفية وبالتالى لابد من تفعيل دور الإرشاد الزراعى مع المرأة الريفية من خلال برامج وأنشطة تمد المرأه بالمعلومات والمشروعات الصغرى التى تعينها على مواجهة مصاعب الحياة وخاصة النساء المعيلات والتى بلغت نسبتهن (١٥%) من إجمالي المبحوثات .

إنخفاض الحيازة المزرعية واعتمادهن على أنشطة أخرى للحصول على مزيد من الدخل وحاجتهن إلى الترشيد والخبرة فى مجالات أخرى بالإضافة إلى الزراعة.

الحيازة الحيوانية:

تشير النتائج البحثية إلى أن الحيازة الحيوانية للمبحوثات قد تراوحت بين (٠-٦) وحدة حيوانية بمتوسط حسابي قدره (٠,٢) وحدة حيوانية وانحراف معياري قدره (٠,٤) درجة كما تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثات (٨٠%) لا يمتلكن حيازة حيوانية فى حين أن من يمتلكن حيازة حيوانية (٥-٦) وحدة حيوانية قد بلغت نسبتهن المئوية (٨%) وهو مايشير إلى عدم إهتمام المبحوثات بالحيازة الحيوانية وكذلك يشير إلى نقص المنتجات الحيوانية فى الأسرة وحاجتهن إلى شراءها من خارج الاسرة وبالتالى الحاجة إلى معلومات ترشيد استهلاكهن لها.

الحيازة الداجنية:

تشير النتائج البحثية إلى أن الحيازة الداجنية للمبحوثات قد تراوحت بين (٠-١٤) وحدة داجنية بمتوسط حسابي قدره (٢,٨) وحدة داجنيه وانحراف معياري قدره (٢,٩) درجة كما تشير النتائج إلى أن (٢٧%) من المبحوثات ليس لديهن حيازة داجنية ، وأن أكبر الفئات كان الحيازة الداجنية المنخفضة والتي تتراوح بين (١-٤) وحدة داجنية حيث بلغت نسبتهن (٤٦%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى حاجتهن إلى المعلومات فى مجال التربية والعناية بالدواجن.

الإنفتاح الثقافى:

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن الإنفتاح الثقافى تتراوح بين (١-١٨) درجة بمتوسط حسابي قدره (٨,٦) درجة وانحراف معياري (٤,٥) درجة وان أكبر الفئات هى الفئة المتوسطة والتى تتراوح مابين (٧-١٢) درجة حيث بلغت نسبتهن (٤٤%)من إجمالي المبحوثات فى حين كانت أقل الفئات هى الفئة المرتفعة فى الإنفتاح الثقافى والتى تتراوح مابين (١٣-١٨) درجة حيث بلغت نسبتهن (٢٠%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى تدني الإنفتاح الثقافى وبالتالى نقص فى المعارف والمعلومات التى يمكن الحصول عليها من خلال الإنفتاح الثقافى وبالتالى الحاجة إلى الجانب المعرفى فى عديد من مجالات الحياة .

الرضا عن الحياة بالقرية:

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن رضا المبحوثات عن حياتهن بالقرية قد تراوحت بين (٨-٢٤) درجة بمتوسط حسابي قدره (١٤,٥)درجة وانحراف معياري قدره (٤,٢)درجة وكانت أكبر الفئات رضا عن الحياة فى القرية هي الفئة المتوسطة (١٤-١٩) درجة حيث بلغت نسبتها المئوية (٤٥%) من إجمالي المبحوثات فى حين كانت أقل الفئات هى فئة مرتفعى الرضا عن الحياة بالقرية والتي تتراوح مابين (٢٠-٢٤) درجة حيث بلغت نسبتهن المئوية (١٧%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى تدني مستوى الرضا عن الحياة بالقرية وسعى المبحوثات إلى الخروج من مجتمع القرية إلى المجتمع الحضرى ما يتسبب في الهجرة الداخلية ومايرتبط بها من مشكلات وبالتالي حاجة المبحوثات إلى أنشطة حياتية متعددة تجعلهن يرتبطن بالقرية وهو مايجب على الإرشاد الزراعى التركيز عليه .

التعرض لمصادر المعلومات:

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن التعرض لمصادر المعلومات قد تراوحت من(٢-٢٤) درجة بمتوسط حسابي قدره (١٢,٩) درجة وانحراف معياري قدره (٤,٩) درجة كما أشارت النتائج إلى أن فئتي المنخفضي والمتوسطي

النتائج البحثية:

أولا:بعض الخصائص الشخصية وإلاقتصادية والاجتماعية المميزة للمبحوثات:

تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول (١) إلى مايلي:

سن المبحوثات:

تبين من النتائج البحثية ان سن المبحوثات تراوح بين (١٦-٥٧) سنة بمتوسط حسابي قدره (٣٨,٦) سنة والانحراف المعياري قدره (١٢) درجة وكانت أكبر الفئات عددا هى الفئة الكبري التى تتراوح بين (٤٤-٥٧) سنة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٣٨%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى مرحلة النضج الفكري والخبرة وتمتاز تلك المرحلة بالنشاط والخبرة فى مجالات الحياة عموما كما توضح النتائج إنخفاض سن زواج المبحوثات والذى بدأ من (١٦) سنة وهو أقل من السن القانونى للزواج وهو مايشير إلى وجود حالات من الزواج غير المسجلة قانونا (عرفى)

سن أزواج المبحوثات:

أوضحت النتائج البحثية أن سن أزواج المبحوثات يتراوح بين (٢٤-٧١) سنة بمتوسط حسابي قدره (٣٦,٨) سنة وانحراف معياري قدره (٢٠,٣) درجة كما أوضحت النتائج أن هناك (١٥%) من المبحوثات أرامل أى أنهم المسؤلات عن إعالة الأسرة كما أوضحت النتائج أن أكبر الفئات كانت أزواجهن صغار السن يتراوح مابين (٢٤-٣٩) سنة حيث بلغت نسبتهن المئوية (٤١ %) من إجمالي المبحوثات وهى فئة تمتاز بالنشاط مع نقص الخبرة مما يشير إلى حاجتهن للتزويد بالمعارف والمعلومات المختلفة .

المستوى التعليمى للمبحوثات:

تشير النتائج البحثية إلى أن الدرجات المعبرة عن المستوى التعليمى تتراوح بين (٠-٢٠) درجة بمتوسط حسابي قدره(١٠,٦) درجة وانحراف معياري قدره(٥,٦) درجة كما أوضحت النتائج أن (٢٠%) من المبحوثات لم يحصلوا على تعليم رسمى أو أى شهادة فى حين أن من حصلو على تعليم متوسط والذي يتراوح بين (١١-١٥) درجة قد بلغت نسبتهن المئوية (٤١%) من إجمالي المبحوثات ، كما أن ذوات التعليم المرتفع تراوح بين (١٦-٢٠) درجة قد بلغت نسبتهن المئوية (٣٠%) من إجمالي المبحوثات وهو مايشير إلى وجود تباين كبير بين المبحوثات فى المستوى التعليمي وبالتالى اختلاف فى حاجتهن من المعارف والمعلومات.

عدد أفراد الأسرة :

تشير النتائج البحثية إلى أن عدد أفراد أسر المبحوثات يتراوح ما بين(١-١٠) أفراد بمتوسط حسابي قدره (٤,٣) فرد وانحراف معياري قدره (١,٥) درجة وكانت أكبر الفئات هى فئة متوسطى العدد والتى تتراوح بين (٤-٧) أفراد حيث بلغت نسبتهن المئوية (٧٦%) من إجمالي عدد المبحوثات وهو مايشير إلى الإرتفاع النسبي لإعداد افراد الأسر والذي قد يؤدي الي انخفاض الوعى الأسرى.

الحيازة الارضية المزرعية:

تشير النتائج البحثية إلى أن الحيازة الارضية المزرعية للمبحوثات قد تراوحت مابين (٠-٩٦) قيراط بمتوسط حسابي قدره (١٣,٨) قيراط وانحراف معياري قدره (٢٨,١) درجة كما أشارت النتائج إلى ان (٥٦%) من المبحوثات لايمتلكن أى حيازة مزرعية وأن (٣١%)من إجمالي المبحوثات كانت حيازتهن صغيرة تتراوح من (٣-٣٣) قيراط وهو مايشير إلى

الشاملة والعينة:

تضمنت شاملة البحث جميع الريفيات المتزوجات بقرية الكردود مركز حوش عيسي محافظة البحيرة، وقد بلغ عددهن ٢٥٤١ زوجة، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ٤% من الشاملة وبذلك بلغت عينة البحث ١٠٠ مبحوثة.

أسلوب جمع البيانات:

جمعت استمارتي الاستبيان بالمقابلة الشخصية, استمارة للقياس القبلي واستمارة للقياس البعدي كأداة للحصول علي البيانات الميدانية لهذا البحث, حيث روعي في تصميم استمارة الاستبيان شمولها علي الأسئلة التي تقابل أهداف البحث , وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل وهي: تحديد نوعية البيانات المطلوبة للبحث ثم إعداد الأسئلة بطريقة واضحة, وتم إجراء بعض التعديلات علي الاستمارة بعد اجراء الاختبار المبدئي لها حتي أصبحت في صورتها النهائية.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان علي قسمين, اشتمل الأول مجموعة من الأسئلة التي تتناول بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات, وتضمن الثاني مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمعارف الريفيات المبحوثات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي عبر التليفون المحمول, وقد تم تجميع البيانات خلال شهري مارس وابريل لعام ٢٠١٨.

اسلوب تحليل البيانات:

استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات بعد جمعها وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً لمتطلبات الدراسة كالتكرارات, والنسبة المئوية, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, واختبار "t" مستعيناً ببرنامج التحليل الإحصائي Statistical Package of Social Sciences (SPSS) لتحليل البيانات الميدانية.

منهج وطريقة الدراسة:

اعتمد البحث علي المنهج التجريبي باستخدام طريقة القياس القبلي والبعدي للعينة لعينة واحدة من الريفيات المبحوثات بمنطقة البحث، حيث تم تصميم استبيان قبلي تم تجميعه من عينة من المبحوثات للوقوف علي بعض الخصائص المميزة للمبحوثات ودرجة تعاملهم مع التليفون المحمول وتحديد درجة معرفتهم الحالية بالمعارف المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي قبل استخدام التليفون المحمول،وتم الاتفاق معهم علي التواصل من خلال التليفون المحمول لتلقي الاستفسار علي المعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائي حيث تم تحديد رقم محدد لاتصال المبحوثات به واعطائهم هذا الرقم، تلي ذلك الاتصال بالمبحوثات لامدادهم بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائي والرد علي استفسارتهم واستمر ذلك لمدة شهر كان يتم فيه الاتصال بالمبحوثات بمعدل مرة واحدة علي الاقل اسبوعيا في مواعيد محدده تم الاتفاق عليها وتم الاستعانة باحد الخريجات للتواصل معهم، ثم تم تجميع نفس الاستبيان مرة ثانية في الجزئية المتعلقة بالمعارف المتعلقة بمجال ترشيد الاستهلاك الغذائي من نفس أفراد العينة المختارة للقياس القبلي بعد مرور شهر للوقوف علي مدي مساهمة التليفون المحمول قي نشر تلك المعارف علي الريفيات.

١٠- الاتجاه نحو استخدام التليفون المحمول: ويقصد به في هذه الدراسة درجة ميل الريفيات المبحوثات نحو استخدام التليفون المحمول، وقيس من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها حول ١٠ عبارات تعبر عن اتجاهها نحو استخدام التليفون المحمول، حيث أعطيت درجات ٣، ٢، ١ للعبارات الإيجابية وأعطيت العبارات السلبية درجات ١، ٢، ٣، وجمعت الدرجات لتعبر عن هذا المتغير.

المتغيرات والفروض البحثية

أولاً: المتغيرات البحثية:

تمثلت متغيرات البحث في بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات والمتمثلة في سن المبحوثة, تعليم المبحوثة, سن زوج المبحوثة, حجم أسرة المبحوثة, الحيازة المزراعية, الحيازة الحيوانية, الحيازة الداجنية, الانفتاح الثقافي, الرضا عن الحياة بالقرية, التعرض للمصادر المعلوماتية في المجال الغذائي, والاتجاه نحو استخدام التليفون المحمول.

هذا بالإضافة إلي متغير مركزي واحد وهو درجة معرفة الريفيات المبحوثات بالمعارف المتعلقة بترشيد الإستهلاك الغذائي.

ثانياً: الفروض البحثية:

صيغ فرضاً بحثياً واحداً بني عليه البحث والذي تم صياغته وفقاً لأهداف البحث واستناداً إلي إطاره النظري, ويتمثل فيما يلي:

"توجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للريفيات المبحوثات فيما يتعلق بدرجة نشر بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي عبر استخدام التليفون المحمول".

منطقة وشاملة وعينة البحث

تم إجراء البحث في محافظة البحيرة, وهي من محافظات جمهورية مصر العربية وعاصمتها مدينة دمنهور, وتقع فى غرب الدلتا, ويحدها شمالاً البحر الأبيض المتوسط, وشرقا فرع رشيد, وغربا محافظتي الإسكندرية ومطروح, وجنوبًا محافظة الجيزة, وتبلغ مساحة المحافظة حوالي ٩,٨٢٦ كم٢, ويبلغ إجمالي السكان (لعام ٢٠٠٦) ٤,٧٤٧,٢٨٣ نسمة(محافظة البحيرة، ٢٠١٢) .

وتتكون محافظة البحيرة من خمسة عشر مركزا هي: دمنهور، وأبو حمص، وأبو المطامير، والدلنجات، والمحمودية، وإيتاى البارود، وحوش عيسى، ورشيد، وإدكو، وشبراخيت، والرحمانية، وكفر الدوار، وكوم حمادة، ووادي النطرون, ومركز بدر.

ويعتبر مركز حوش عيسي من المراكز التي تتوسط المحافظة, ويحده غرباً مركز أبو المطامير, وشمالاً مركز أبو حمص, وجنوباً النوبارية, وشرقاً مركزى الدلنجات ودمنهور, ويتكون من عدد من القري الأم هي: شلتوت, وأبو الشقاف حرارة, والابقعين, والحرفة, والكوم الأخضر, ومنشأة خياط, والرزيمات, والكردود, وكفر الواق, والقرنين, والستمائة, وعزبة القظه.

وقد وقع الإختيار في هذا البحث على قرية الكردود والتى تتميز بتنوع المحاصيل المزروعة فيها, وبعدها عن المناطق الحضرية, ويبلغ إجمالي السكان في الكردود ٧٢٥٤ نسمة، منهم ٣٦٧٧ رجل و٣٥٧٧ امرأة.

الاسلوب البحثي

التعاريف الإجرائية:

١- **تعليم المبحوثة:** ويقصد به في هذه الدراسة الوضع التعليمي للمبحوثة وقت إجراء الدراسة سواء كانت أمية أو تقرأ وتكتب أو متعلمة,ويقيس هذا المتغير بإعطاء(صفر) للأمية, وأعطيت المبحوثة(١) درجة لكل سنة تعليمية إجتازاتها المبحوثة بنجاح.

٢- **حجم أسرة المبحوثة:** ويقصد به في هذه الدراسة عدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون معها في وحدة معيشية واحدة ويعتمدون علي نفس الموارد المتاحة للأسرة أياً كان نوع الأسرة.

٣- **الحيازة الارضية المزرعية:** ويقصد بها إجمالي المساحة الأرضية المزروعة التي تحوزها أسرة المبحوثة سواء كانت مملوكة أو مشاركة أو مستأجرة وقت إجراء الدراسة معبراً عنها بالقيراط.

٤- **الحيازة الحيوانية:** ويقصد بها إجمالي الموارد الحيوانية التي في حوزة أسرة المبحوثة ممثلة في صورها المختلفة (جاموس- وأبقار- وماعز- وأغنام) وتم التعبير عن هذا المتغير بالوحدة الحيوانية، حيث أعطيت الجاموسة ١,٢٥وحدة، والبقرة ١ وحدة، والماعز ٠,٠٧ وحدة، والأغنام ٠,١ وحدة، والحصان ٠,٧٥ وحدة، و الحمار ٠,٥٠ وحدة، ويعبر مجموع اجمالي هذه الوحدات عن الحيازة الحيوانية للمبحوثة.

٥- **الحيازة الداجنية:** ويقصد بها إجمالي الموارد الداجنية التي في حوزة أسرة المبحوثة ممثلة في صورها المختلفة (الدواجن- والأرانب- والبط أو الأوز - والرومي- والحمام) معبراً عنها بالوحدات الداجنية، حيث أعطيت الفرخة ٢ وحدة، والأرنب ٢ وحدة، والبط والأوز ٣ وحدات، والرومي ٧ وحدة، الحمامة ١ وحدة، ويعبر مجموع اجمالي هذه الوحدات عن الحيازة الداجنية للمبحوثة.

٦- **الانفتاح الثقافي:** ويقصد به في هذه الدراسة مدي تعرض المبحوثة لبعض الوسائل الإعلامية المختلفة, وقيس بسؤال المبحوثة عن مدي تعرضها للبرامج الإذاعية أو التليفزيونية أو الصحف أو المجلات الزراعية الإرشادية أو النشرات الفنية, حيث أعطي موافق ٣ درجات، وأحياناً ٢درجة، ونادراً ١ درجة ويعبر مجموع اجمالي هذه القيم الرقمية عن الانفتاح الثقافي للمبحوثة.

٧- **الرضا عن الحياة بالقرية:** ويقصد به في هذه الدراسة مدي ارتياح وحب المبحوثة للحياة في القرية والعلاقات السائدة داخل البيئة الريفية, وقيس بسؤال المبحوثة عن رأيها في ثمانية عبارات حول رضاها عن الحياة بالقرية، حيث أعطيت العبارات الإيجابية درجات ٣، و٢، و١، كما أعطيت العبارات السلبية الأخري درجات ١، و٢، و٣ درجة، ويعبر مجموع اجمالي هذه القيم الرقمية عن متغير الرضا للمبحوثة.

٨- **التعرض للمصادر المعلوماتية في المجال الغذائي:** ويقصد به في هذه الدراسة مدي تعرض المبحوثة لبعض المصادر التي ترجع إليها وتستقي منها معلوماتها الغذائية والأفكار الخاصة بترشيد الاستهلاك الغذائي، حيث أعطي دائماً ٣ درجات، وأحياناً ٢درجة، ونادراً ١ درجة ويعبر مجموع اجمالي هذه القيم الرقمية عن درجة التعرض للمصادر المعلوماتية في المجال الغذائي للمبحوثة.

٩- **التعامل مع الهاتف المحمول:** ويقصد به في هذه الدراسة مدي معرفة الريفيات المبحوثات بكيفية التعامل مع الهاتف المحمول من حيث امتلاكهن له والإمكانيات المتوفرة فيه.

نشأة التليفون المحمول:

يوضح الحاملي (٢٠١٦) ان الهواتف النقّالة بدأت نشأتها في أوائل السبعينيات تحديداً في عام (١٩٧٢)، عندما قام (مارتن كوبر) وهو مخترع الهاتف النقّال بالإعلان عن مسابقة برعايته بين المهندسين في شركة (موتورولا)، حيث أجرى أول مكالمة به في ٣ إبريل عام ١٩٧٣م، ولقد كانت هناك هواتف محمولة في بداية الثمانينيات، لكنها كانت كبيرة الحجم وثقيلةَ الوزن، ثم تتابعت الهواتف في التطور مع تقليص حجمها, نتيجة الإقبال عليها في الأسواق, ففي عام ١٩٨٤م أطلقت شركة نوكيا أول هاتف سيارة نقّال في العالم، وفي التسعينيات اختلف الأمر عما سبق، وتعددت استخدامات الهواتف المحمولة، حيث الصوت، ثم الصورة، ثم البلوتوث، وأخيرًا الإنترنت.. ومنذ سنوات ظهرت الأجيال الحديثة من هذا الهاتف، وتعددت فيه الإمكانات والأنظمة التي فاقتِ الخيال.

خصائص التليفون المحمول وخدماته:

يشير **صقر** (٢٠٠٩, ص ص: ٢٧-٢٩) إلي أن جهاز الهاتف المحمول يجمع بين خصائص عديدة بين الاتصال السريع والترفيه والفيديو وإرسال الرسائل الصوتية والكتابية ويعمل بالإشارات اللاسلكية, ويعتمد الهاتف المحمول علي استخدام الاتصال اللاسلكي عن طريق أجهزة إرسال واستقبال تستخدم موجات الراديو, وتسمح بوصول الإشارة إلي المتلقي وتحويله إلي شبكات التليفونات الأرضية، وذلك عن طريق تقسيم المناطق الجغرافية إلي خلايا يمكن أن تتصل ببعضها من خلال نظام مركزي للتحكم يقوم باستقبال جميع الإشارات وتحويلها إلي الأرقام الهاتفية المرغوبة، كما ذكر أن للتليفون المحمول ايجابيات متعددة والتي منها: (١) زيادة فرص التواصل بشكل أبسط وأسهل بين أفراد المجتمع، (٢) إمكانية تصفح الانترنت عن طريق الجوال، (٣) بات بعداً جديداً من الأبعاد الفردية الحديثة وصفة ملازمة للحرية الشخصية في صيغتها في القرن الواحد والعشرين، (٤) استخدام الجوال كجهاز لتحديد مكان حامله، (٥) تنافس الشركات علي طرح الأفضل مما أدي إلي أن تتنافس كل شركة علي الأخرى وهذا في حد ذاته مصلحة للمستهلك، (٦) تطور سريع وملحوظ في مجال التجارة، (٧) عند قفل الجهاز يمكن للموجات القصيرة الصادرة عن الجهاز أن تلتقط في محطات إلتقاط محلية والتي ستوفر المعلومات الصحيحة عن مستخدم الجوال، (٨) الجوال(المزود بكاميرا) وفي خدمة ربط لاسلكي بواسطة الأشعة تحت الحمراء(البلوتوث) التي جعلت نقل البيانات سريعاً جداً وإلي عدد غير محدد من الأجهزة الأخرى في حالة الاستخدام بطريقة صحيحة، و(٩) استخدام الجوال المزود بكاميرا في تصوير المناظر الطبيعية أو مقاطع الفيديو الكوميدية أو الاحتفاظ ببعض الصور النادرة والمناسبات الأسرية أو تسجيل المحاضرات الجامعية وتصوير الأجزاء المهمة منها (بالنسبة للطلاب).

أهمية التليفون المحمول في العمل الإرشادي:

يذكر **قاسم ومحمد** (٢٠١١, ص: ١٤٧) أن الهاتف المحمول يتميز بعدة خصائص لدعم عمليات التنمية الريفية تتمثل في أنه: قناة اتصال موثوق بها وحاضرة للتواصل في مجالات الأسواق والإرشاد والمتابعة والتمويل والصحة .....الخ, وتقدم أشكال صياغة متعددة للمعلومات في جهاز واحد, كما أنها تناسب الاتصال بالمستخدمين الأميين (بالصوت والصورة), بالإضافة إلي أنها تتميز بسرعة تحقيق الاتصال للحصول علي معلومات.

١- إعداد الكميات التي تناسب عدد أفراد الأسرة, ٢- عند استعمال اللحوم والدواجن المجمدة لابد أن تترك علي درجة حرارة كبيئة الثلاجة لتفكيكها وليس علي درجة حرارة الغرفة ولا تنقع في الماء لأن ذلك يفقدها الكثير من عناصرها الغذائية, ٣- يفضل نزع جلد الدجاج عند تسويته لتقليل نسبة الدهن والتلوث الميكروبي, ٤- يجب غسل الخضر قبل تقطيعها للمحافظة علي قيمتها الغذائية,٥- يجب أن تقطع الخضر أحجام كبيرة حتى لا تفقد قيمتها الغذائية, ٦- لا تنقع الخضراوات في الماء بعد تقطيعها, ٧- لا تغسل الخضراوات المقطعة بفتح صنبور الماء موجه إليها, ٨- عند تقشير البطاطس وما شابه يفضل استخدام المقشرة وليس السكينة لنزع طبقة رقيقة جدا من القشرة, ٩- لا يوضع الملح والليمون فوق السلطة المقطعة إلا قبل الأكل مباشرة للمحافظة علي القيمة الغذائية, ١٠- لا ينقع الأرز بعد غسله في الماء للمحافظة علي القيمة الغذائية وإذا كان ولابد من نقعه فيفضل استخدام ماء النقع في الطهي, و١١- لا تستخدم نفس السكين والمكان لتقطيع اللحوم ثم إعداد الخضار والفواكه تفادياً للتلوث الميكروبي.

(ج) محور حفظ الأغذية:

يعني حفظ الأغذية إتباع الوسائل التي تثبط أو توقف نشاط العوامل التي تؤدي إلي فساد الأغذية مثل الأحياء الدقيقة والإنزيمات دون أن تؤثر هذه الوسائل في الغذاء نفسه تأثيراً سيئاً يقلل من قيمته الغذائية.

وتؤدي طرق الحفظ إما إلي حفظ دائم للغذاء أو إلي حفظ مؤقت, ولكن الهدف الأساسي من حفظ الأغذية هو توفير الغذاء علي مدي العام أي في أوقات لا تناسب إنتاجه أو توفيره في أماكن لا تنتجه أو توفره كمادة خام يعاد تصنيعه فيما بعد إلي منتجات أخري (أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم وتكنولوجيا الأغذية,٢٠١٢, ص:٣٩).

(د) محور عملية تخزين الأغذية :

يعرف **الزيدي ولولوجيد** (٢٠٠١, ص:٢٣٤) التخزين بأنه "وضع الأدوات والمواد المختلفة بالسكن في المكان المناسب لها بطريقة يسهل الوصول إليها عند الحاجة في أقل وقت وبأقل جهد ممكن".

ويوجد بعض الشروط التي يجب توافرها عند التخزين والتي منها : ١- يجب معرفة مدة التخزين لكل نوع من المواد المراد تخزينها, ٢- يجب عمل كشف بمحتوي كل رف وتثبت في ضلفة دولاب المخزن حتى يسهل تناولها ومعرفة مكانها بسهولة, ٣- يجب وضع الملح علي البقول والحبوب ليحفظها من التسوس, ٤- يجب تخزين الخضراوات كالبطاطس والقلقاس في دولاب أو نملية ويوضع له باب سلك للتهوية, ٥- يجب اختيار الأسماك ذات الجسم الكامل ذات اللون الزاهي عند التخزين, ٦- عند حفظ السمن والزبد يجب حفظهم في مكان متجدد الهواء ظلمة أو برطمانات مغطاة لعدم تلف السمن أو الزبد وتسيحه, ٧- تحفظ الخبز في علب بها ثقوب لدخول الهواء للحفاظ علية من العفن ونمو الأجسام الدقيقة عليه, و٨- يوضع الأرز والمكرونة في أكياس قماش كالدمور للحفاظ عليها من التسوس والتلف .

ثالثا:التليفون المحمول ودوره في العمل الإرشادي

ماهية التليفون المحمول: يعد الهاتف هو أداة اتصال بين الأشخاص, وهو من أحد أسباب تطور نظام الاتصال بين الناس. ولما كان دور الهاتف بشكل عام هو توفير الوقت واستخدام التكنولوجيا لراحة البشرية، كان ظهوره يعتبر طفرة في طرق التواصل بين الناس, ولكن وجوده بداية كان يقتصر على بعض الأشخاص ثم أخذ بالانتشار شيئاً فشيئاً.

أهداف ترشيد الاستهلاك الغذائي:

يذكر **خطاب** (٢٠٠٣, ص: ٢٢٥) أن الهدف من ترشيد الاستهلاك هو: ١- رفع درجات الوعي لدي الأفراد في استخدام الأسلوب الغذائي الأمثل، ٢- توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم في عملية الإنتاج والاستهلاك، ٣- ضمان حصول الجسم علي عناصر الغذاء بنسب متوازية وكافية، و ٤- مشاركة الجميع في تحقيق التنمية الاقتصادية.

سبل تحقيق ترشيد الاستهلاك الغذائي:

يذكر **باصبرين** (٢٠١٥) أن ترشيد استهلاك الغذاء يتحقق عن طريق: ١- الوعي الغذائي، ٢- معرفة احتياجات الفئات الحساسة من الأغذية اللازمة مع مراعاة السن والجنس ونوع العمل، ٣- عمل إحلال وإبدال للأطعمة التي يرتفع ثمنها، ٤- إتباع الطرق الصحية في الطهي وإعداد الأطعمة بأساليب تحافظ علي قيمتها الغذائية، ٥- مقارنة أسعار العبوات الغذائية، ٦- تقدير كمية الأغذية التي تعد يومياً بما يناسب احتياجات الأسرة, ٧- إيجاد ظروف تخزين جيدة، ٨- تقليل الفاقد خلال مراحل الإعداد والطهي والتناول والحفظ والتخزين، ٩- الاستفادة من بواقي الأطعمة بعمل أصناف جديدة، ١٠- عدم الاعتماد علي المشروبات الغازية والأغذية الغنية بالطاقة، ١١- إعداد قائمة بالمواد الغذائية التي تحتاجها الأسرة قبل الخروج للشراء في حدود ميزانية الأسرة، ١٢- الإهتمام بقراءة البطاقة الإرشادية، ١٣- إعداد الأطعمة بالمنزل يوفر مبالغ باهظة تنفقها في شراء السلع الجاهزة من الأسواق، ١٤- شراء الأطعمة في موسمها حتى تكون رخيصة، ١٥- تنظيم مكان العمل وترتيب الأدوات والخامات وأماكن التخزين وسهولة رؤيتها، ١٦- الموازنة بين الوقت والجهد المبذولين في إعداد الوجبة وبين قيمتها الغذائية وتكاليفها المادية، ١٧- عند إعداد الوجبة يجب مراعاة المخزون بالمنزل والثلاجة، ١٨- أخذ رأي أفراد الأسرة فغالباً ما تكون لهم اقتراحاتهم المفيدة، و ١٩- عدم الإسراف في إقامة الولائم واعتبارها رمزا" للغني والكرم.

محاور ترشيد الاستهلاك الغذائي:

(أ) محور عملية شراء المواد الغذائية:

يوضح **خطاب** (٢٠٠٣, ص: ٢٢٦) أنه يجب شراء أجود الأصناف بالنسبة للمبلغ الممكن إنفاقه والتأكد من صلاحيتها للاستعمال، فشراء الأصناف الرخيصة قد تكون عملية غير اقتصادية في النهاية إذا اضطرتنا إلي التخلص من الكثير من الأجزاء الفاسدة أو الطمي العالق بها.

(ب) محور عملية إعداد المواد الغذائية :

إن إعداد الأطعمة وتحضيرها للطهي أو للأكل نيئة قد يكون سبباً آخر من أسباب فقد جزء منها, فعدم الاعتناء مثلاً بتقشير الفواكة والخضروات تقشيراً رفيعاً يفقدها جزء لا يستهان به من أنسجتها مع القشور, والتخلص من الكثير من الأوراق الخارجية للخضراوات الورقية كالخس والكرنب مثلاً يفقدها جزء من المواد الغذائية فالأوراق الخارجية الداكنة اللون تحتوي علي نسبة أعلي من الكاروتين (خطاب,٢٠٠٣, ص: ٢٢٧).

ويمكن تقليل الفاقد من العناصر الغذائية خلال عملية الإعداد وذلك بمراعاة بعض النقاط والتي أوضحها **الخضري وآخرون** (١٩٩٩, ص ص :٢٦٣- ٢٦٤) فيما يلي:

هو جوهر عملية الذيوع للأفكار الزراعية الجديدة، فمن خلال التفاعل بين الزراع تنتقل الفكرة التكنولوجية الجديدة من مزارع إلى آخر أو أكثر من مزارع، إلا أن أغلب التعاريف تناولت الذيوع والإنتشار على أنها مفهوم واحد.

عناصر عملية الانتشار:

تتكون عملية الانتشار من عدة عناصر وهي التجديد أو الابتكار ومجرى الإتصال والنسق الاجتماعي والزمن، فالتجديد أو الابتكار فيتمثل بالأفكار أو الممارسات أو التقنيات والمستحدثات التي أُنتجت في مراكز البحث العلمي، أمامجرى الإتصال فهي القنوات الإتصالية التي يستخدمها الإرشاد الزراعي في نشر التقنيات الزراعية الحديثة وإيصالها إلى الزراع، أماالنسق الاجتماعي (النظام الاجتماعي) فهم المستفيدين من نشر التقنيات الزراعية الحديثة من زراع أو ربات البيوت وما يربطهم من علاقات إجتماعية، أما عنصر الزمن فهو الذي على أساسه يتم معرفة مدى سرعة إنتشار التقنيات الزراعية داخل النظام الاجتماعي، وعلى أساسه يتم تقسيمهم إلى مبادرون ومتبنون أوائل وغيرهم (الطنوبي، ١٩٩٥: ص٣٧٥).

كما تصنف عناصر عملية الذيوع للمبتكرات الزراعية الى خمسة عناصر رئيسية، وهي الرسالة والمصدر والمستقبل والقناة والأثر، فالرسالة هي عبارة عن المبتكر الجديد، والمصدر وهو الفرد الذي لديه المعرفة بالمبتكر الجديد، أما المستقبل فهو الفرد الذي ليس لديه معرفة بالمبتكر الجديد، وتعد القناة رابطة تربط المصدر بالمستقبل، واخيراً الأثر المتمثل بالتغيرات الحادثة في المعرفة والاتجاهات أو السلوك كنتيجة للمبتكر الجديد (فتحي وآخرون، ٢٠٠٢: ص١١٦).

وعملية النشر لا يمكن فصلها عن عملية التبني, حيث يوضح **الخولي وآخرون** (١٩٨٤ ص: ٢٧٠) أن هناك علاقة اعتمادية تكاملية بين مفهومي النشر والتبني, فالنشر يعد أساساً ومنطلقاً للتبني. فعملية النشر تمثل الخلفية التي تعتمد عليها عملية التبني, ولا يمكن أن تكتمل عملية التبني ما لم توجد عملية النشر, وينحصر الاختلاف بين العمليتين أساساً في أن عملية النشر تسبق عملية التبني وتحدث بين أفراد المجتمع بهدف زيادة معدل المستخدمين لمبتكر معين وفي أسرع وقت, في حين أن عملية التبني تحدث داخل كل فرد علي حده.

ثانيا: ترشيد الاستهلاك الغذائي

ماهية ترشيد الاستهلاك الغذائي:

يقصد بترشيد استهلاك الغذاء توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع احتياجاتهم الجسمية والعقلية والعلمية, علي أن يكون الإنفاق علي الغذاء مناسباً لإمكانيات الأسرة ومواردها, واتخاذ القرارات الرشيدة فيما يتعلق باختيار الأغذية وتحديد كمياتها وكيفية إعدادها وتناولها وحفظها وتخزينها (الخضري وآخرون, ١٩٩٩, ص: ٢٦٢).

بينما يعرفه **خطاب** (٢٠٠٣, ص: ٢٢٤) بأنه الاستخدام الأمثل للكمية اللازمة للجسم من السعرات الحرارية دون نقص أو إفراط مع توازن كافة عناصر الغذاء.

التليفون المحمول؟, وما هي معوقات استخدام التليفون المحمول في نشر المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي من وجهة نظر الريفيات المبحوثات؟

الاهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد دور التليفون المحمول في نشر بعض معارف ترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات في قرية الكردود مركز حوش عيسي محافظة البحيرة ، ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف علي بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات.

٢- تحديد درجة معرفة الريفيات المبحوثات ببعض المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل استخدام التليفون المحمول وبعد استخدام التليفون المحمول.

٣- التعرف علي معنوية الفروق بين متوسطات درجة معرفة المبحوثات بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد استخدام التليفون المحمول.

٤- التعرف علي معوقات استخدام التليفون المحمول في نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات المبحوثات.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

اولا: نشر المستحدثات الزراعية Diffusion of Agric. Innovations

مفهوم الذيوع أو الإنتشار:

يرتبط تطوير القطاع الزراعي بدرجة كبيرة بتطبيق نتائج البحث العلمي في الزراعة، إلا أن بقاء تلك النتائج حبيسة بمراكز البحث العلمي يعني عدم الاستفادة منها، ويتولى الإرشاد الزراعي مسئولية نقل تلك النتائج في صورة أفكار أو تقنيات أو ممارسات زراعية أو غيرها إلى المستفيدين منها بعد التأكد من نجاحها وتأثيرها في زيادة الانتاجية، ويعد الإنتشار أو الذيوع من أهم العمليات التي يتولاها الإرشاد الزراعي، مما يتطلب بيان مفهوم الذيوع أو الإنتشار.

فيعرف الانتشار بأنه انتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات من مصادر إبتكارها إلى الناس (الطنوبي، ١٩٩٥: ص٣٧٥)، وأن إنتشار التكنولوجيا تعني إدخالها إلى النظام الاجتماعي، وأن المرشدين الزراعيين هم المسئولون عن نشر الأفكار والتكنولوجيا داخل النظم الإجتماعية، وأن الإيضاحات الإرشادية من أكثر الطرق فعالية في نشر الأفكار التكنولوجية (فتحي وآخرون، ٢٠٠٢: ص٩٨)، ويرى (صالح وآخرون، ٢٠٠٤: ص٣٢٥) أن الإنتشار عملية يتم بواسطتها نقل المبتكر أو الفكرة المستحدثة أو نشرها فيما بين المستخدمين لها، أو بين الناس.

وكما يعرف بأنها العملية التي يتم بمقتضاها إنسياب المعلومات عن المستحدث خلال فترة زمنية معنية بدءاً من الوعي به إلى معرفة كيفية إستخدامه بطريقة صحيحة بقصد تطبيقه ووضعه موضع التنفيذ بواسطة أكبر عدد من مستخدميه (عبد الواحد، ٢٠١٥: ص٥٤).

في حين يعرف الذيوع على أنه العملية التي تنتقل بها المبتكرات الزراعية من مصادر توليدها (غالباً ما تكون الأجهزة والهيئات البحثية الحكومية والخاصة) إلى أفراد النظام الاجتماعي بإستخدام قنوات إتصالية مختلفة. (فتحي وآخرون، ٢٠٠٢: ص٩٩)، ويضيف بأنه ينبغي التمييز بين نشر التكنولوجيا وذيوع التكنولوجيا، حيث يعتبر التفاعل بين الزراع

وقد اتجهت المبادرات الدولية نحو تعظيم الاستفادة من الهاتف المحمول في رفع كفاءة التنمية الزراعية؛ فقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى القيمة الكبيرة للهاتف المحمول في الاستثمار الزراعي من خلال تأثيره على صناعة القرار الزراعي في ضوء إمكانياته التي تيسر من تقديم المعلومات الزراعية التي تتعلق بالطقس، والمناخ، ومكافحة الآفات، وغيرها مما ينعكس على دخل المزارع (منظمة الاغذية والزراعة، ٢٠١٢)

وقد رصد تقرير لوزارة الإتصالات في مصر أن عدد مشتركى المحمول في شركة فودافون بلغ (٤١,٧٤) مليون مشترك في يونيو ٢٠١٨ بحصة سوقية (٤٣,٦%)، بينما وصل عدد مشتركي شركة موبينيل (٣١,١٧) مليون بحصة سوقية (٣٢,٥%)، في حين بلغ عدد مشتركي شركة اتصالات (١٩,٧٩) مليون مشترك بحصة سوقية (٢٠,٧%)(وزارة الاتصالات، ٢٠١٨)، ووفقا لهذه الإحصائيات فان إجمالى عدد المشتركين يصل إلى (٩٥,٧٣) مليون مشترك فإذا وضع في الإعتبار أن هناك من هم صغار السن لايحملون تليفون محمول، وقد يمكن الظن بأنه لايكاد يخلو بيت من تليفون محمول.

ونظرا لأهمية وانتشار التليفون المحمول فقد اتجهت وزارة الزراعة الي اطلاق خدمة الارشاد الزراعي عبر المحمول وذلك – من خلال التعاقد مع احدي شركات المحمول وهى شركة فودافون في (١٥ يونيو ٢٠١١) بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية – بتقديم النصائح والإرشادات للفلاح المصري على مدار الساعة، (www.vodafone.com.eg/vodafoneportanab/r/pressreleses).

وجدير بالذكر أن صغار الزراع لم يتحقق لأحدهم الإستفادة بمعلومة إرشادية واحدة وانما انحصرت الاستفادة في الشركة التى حققت أرباحاً من مبيعات الخطوط, وتحولت الخدمة إلى تجارة لم تحقق فائدة، ومن ناحية اخري ثبت فشل التجربة تماما حيث اعتمدت الخدمة علي الرسائل في الوقت الذي يتسم الزراع فيه بعدم الالمام بالقراءة والكتابة (شبكة الزراعه، ٢٠١٢).

وبالرغم من ذلك فقد لاحظ الباحث – من خلال خبراته بالعمل الزراعي سواء من خلال العمل الميداني او لطبيعة النشأة الريفية – انتشار استعمال التليفون المحمول في مجال الإنتاج الزراعي.

مما سبق يتضح ان التليفون المحمول أصبح أحد أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المنتشرة بين أفراد المجتمع المصري ولاسيما القطاع الريفي منه لسهولة تبادل المعلومات والمعارف في مختلف المجالات الحياتية ولا سيما في المجالات الاقتصادية الزراعية, ولذلك يمكن أن يلعب دوراً إرشادياً مؤثراً في نشر المعلومات والمعارف بين المسترشدين في مختلف المجالات الإرشادية وخاصة مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي.

وبناءً علي ذلك فإن هذا البحث يسعي إلي الإجابة علي سؤال رئيسي هو هل يمكن أن يكون للتليفون المحمول دور في نشر بعض المعلومات والمعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات في قرية الكردود مركز حوش عيسي محافظة البحيرة؟ ويتم الإجابة علي هذا السؤال من خلال الإجابة علي بعض الأسئلة الفرعية الآتية: ما هي بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات؟, وما هي درجة معرفة الريفيات المبحوثات بعض المعلومات والمعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل استخدام التليفون المحمول وبعد استخدام التليفون المحمول؟, وما مدي معنوية الفروق بين درجة معرفة الريفيات المبحوثات ببعض المعلومات والمعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد استخدام

المقدمة والمشكلة البحثية

يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحسين مستوى معيشة الزراع وأفراد أسرهم من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة تشتمل على إكساب الزراع معارف جديدة عن التكنولوجيا الزراعية, وإكسابهم مهارات التعامل مع تلك المبتكرات بصورة تضمن الإستخدام الفعال لها، وكذلك تكوين إتجاهات إيجابية نحو العمل الزراعى، وبناء عليه فالإرشاد الزراعى هو عملية تعليمية في المقام الأول, ويعتبر الإتصال من أهم العمليات التي يُركز عليها الإرشاد الزراعي في نقل رسائله الإرشادية المتمثلة بالأفكار والممارسات والتقنيات الزراعية الحديثة النابعة من مراكز البحث العلمي إلى الزرّاع، كما يقوم الإرشاد الزراعي خلالها بنقل حاجات ومشاكل الزرّاع إلى مراكز البحث العلمي وذلك لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبالتالي فإن الإتصال يعتبر أساس عمل الإرشاد الزراعي، والذي يهدف من خلاله الى نقل وتوصيل الأفكار والتقنيات الزراعية إلى الزرّاع وهي نِتاج أبحاث علمية يرغب جهاز الإرشاد الزراعي في توصيلها في الوقت والكيفية التي تناسب الزرّاع لتنفيذها في حقولهم وذلك من أجل الارتقاء بواقع القطاع الزراعي وتطويره (عبد الواحد، ٢٠١٥: ص٢٩).

ولكون الإرشاد الزراعي عملية تعليمية فانه يعتمد على مجموعة كبيرة من الطرق والوسائل الارشادية المتنوعة نظرا للصعوبة النسبية لطبيعة التعليم الإرشادى وإرتباطه بالجوانب التطبيقية وللإختلاف الكبير في طبيعة وسمات الجمهور الإرشادى, ولايمكن الإعتماد على طريقة واحدة أو مجموعة محددة من الطرق في نقل وتوصيل الرسالة الارشادية والتى منها الطرق الفردية, والطرق الجماعية, والطرق الجماهيرية (قشطه، ٢٠١٢،ص ص: ٣٥- ٣٦). ونظرا لما تتسم به المناطق الريفية في مصر من تفتت للحيازة المزراعية وخلل النطاق الاشرافي للمرشد الزراعي نتيجة لأسلوب التوظيف المتبع في الفترة السابقة مما قد يعوق إستخدام الطرق الفردية في الوصول إلى الزراع, ومن أجل ذلك كان من الضرورى البحث عن وسيلة إتصال تساعد المرشد في الوصول إلى أكبر عدد من الزراع, وكذلك توفر الوقت والتكلفة.

وقد أثرت تكنولوجيا الاتصال على تطور المجتمعات بشكل إيجابي, من خلال إتاحتها لمدى متنوع من وسائل ووسائط نقل وتبادل المعلومات غيرت طريقة تفكير الأفراد ومنهجياتهم في أداء الأعمال بمختلف قطاعات المجتمع (على ، ٢٠١٢، ص: ٩٠٢).

وقد ساعدت ثورة تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على سرعة الإتصال والحصول على الكثير من المعلومات من مصادر مختلفة وفي وقت قصير، ويعتمد نجاح عمل الإرشاد الزراعي على مدى استفادته من تكنولوجيا الإتصال الحديثة (قشطة، ٢٠١٢: ص١٩٨) لذا فإن توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تفعيل الخدمة الإرشادية بات ضرورة ينبغي الإهتمام بها وتطبيقها (شعير، ٢٠١٣: ص١٧٥) إذ تبين أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لها أثر بالغ في عمل الإعلاميين الزراعيين ويبرز ذلك الأثر في سرعة حصولهم على المعلومات الزراعية (رافع والجمل، ٢٠٠٧: ص١)،

ولا شك أن التليفون المحمول أصبح أحد أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث اوضح تقرير عن اخر الاحصائيات الرقمية (السماوي، ٢٠١٨) الي أن عدد مشتركي الهاتف المحمول بأنحاء العالم وصل إلى نحو ٥,١٤ مليار نسمة، ليصبح أكبر وسيلة تم استخدامها في العالم على الإطلاق، وهذا الارتفاع يدلل على تأثيره الكبير في النواحي الاجتماعية والاقتصادية بالبلدان المختلفة.

أثر التليفون المحمول في نشر بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات بإحدى قري محافظة البحيرة

عاشور كامل عاشور

قسم التعليم الارشادي الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية

الملخص: استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد دور التليفون المحمول في نشر بعض المعارف المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي بين الريفيات وذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية التالية: (١) التعرف على بعض الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات، (٢) تحديد درجة معرفة الريفيات المبحوثات ببعض المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي قبل وبعد التعرض للتليفون المحمول، (٣) التعرف على معنوية الفروق بين متوسطات درجات معرفة المبحوثات لبعض المعارف المتعلقة بالترشيد الغذائي قبل وبعد استخدام التليفون المحمول، و(٤) التعرف على معوقات استخدام التليفون المحمول فى نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائي.

وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية بلغ قوامها ١٠٠ مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من اجمالى شاملة البحث والبالغ عددهم (٢٥٤١) زوجة بقرية الكردود مركز حوش عيسي وقد تم تجميع البيانات على مرحلتين باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية قبل وبعد استخدام التليفون المحمول فى نشر المعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائى وقد تم معالجة البيانات كميا واستخدم فى عرض وتحليل النتائج البحثية كلا من النسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار(t) وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائى (spss) لتحليل البيانات.

وكانت ابرز النتائج البحثية مايلى؛

١- تباين المستوى التعليمي للمبحوثات مابين غير المتعلمين تماما والحاصلين على شهادات فوق الجامعية.

٢- انخفاض كلا من الحيازة الأرضية المزرعية والحيوانية للمبحوثات، ومستوى الانفتاح الثقافى وكذلك الرضا عن الحياة بالقرية للمبحوثات.

٣- انخفاض دور الارشاد الزراعي فى نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بترشيد الاستهلاك الغذائى .

٤- وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثات لاستخدام التليفون فى نشر التوصيات.

٥- جميع المبحوثات يوجد لديهن تليفون محمول وقد بلغ عدد التليفونات فى الاسرة الواحدة ٧ تليفونات محمول كذلك انخفاض سن ابناء المبحوثات مستخدمى التليفون المحمول.

٦- اوضحت النتائج البحثية من وجهة نظر المبحوثات أن افضل طريقة لاستقبال المعلومات المتعلقة بالترشيد الغذائي هي المحادثة التليفونية.